

الأصول في النحو

نحو : خَبَّرْتُهُ وَأَخْبَرْتُهُ وَوَعَّزْتُهُ وَأَوْعَزْتُهُ وَسَمَّيْتُهُ وَأَسَمَيْتُهُ أَيْ : جَعَلْتُهُ
فَاعِلًا وَيَجِيئَانِ مَفْتَرِقَيْنِ نحو : عَلَّمْتُهُ وَأَعْلَمْتُهُ فَعَلَّاتُ أَدَبْتُ وَأَعْلَمْتُ : آذَنْتُ
وكَذَلِكَ آذَنْتُ وَأَذَنْتُ مَفْتَرِقَانِ فَآذَنْتُ : أَعْلَمْتُ وَأَذَنْتُ مَنِ النِّدَاءِ وَالتَّصْوِيتِ
بِإِعْلَامٍ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَجْرِي : أَذَنْتُ وَآذَنْتُ مَجْرَى سَمَّيْتُ وَأَسَمَيْتُ وَأَمْرَضْتُهُ جَعَلْتُهُ
مَرِيضًا وَمَرَّضْتُهُ قَمْتُ عَلَيْهِ .

ومثله أَقْذَيْتُ عَيْنَهُ وَقَذَّيْتُهَا فَأَقْذَيْتُهَا : جَعَلْتَهَا قَذِيَّةً وَقَذَّيْتُهَا :
نَظَفْتُهَا مِنْ الْقَذَاءِ كَثَّرْتُ وَأَكْثَرْتُ وَقَلَّلْتُ وَأَقَلَّلْتُ فَكَثَّرْتُ أَنْ تَجْعَلَ
قَلِيلًا كَثِيرًا وَقَلَّلْتُ تَجْعَلُ كَثِيرًا قَلِيلًا وَمَصَّبَحْنَا وَمَسَّيْنَا وَسَحَّرْنَا فَمَعْنَاهُ
: أَتَيْنَاهُ صَبَاحًا فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ وَمِثْلُهُ بَيَّسْتَنَاهُ أَتَيْنَاهُ بَيَّسَاتًا وَمَا بَنِي عَلَى
(يُفْعَلُ) فَهُوَ يُشْجَعُ وَيُجَدِّنُ وَيُقَوَّى أَيْ يُرْمَى بِذَلِكَ وَقَدْ شُيِّعَ الرَّجُلُ أَيْ
رُمِيَ بِذَلِكَ وَقِيلَ فِيهِ .

الثاني : أَفْعَلُ : .

وَحَقُّ هَذِهِ الْأَلْفِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى : فَعِيلٍ لَا زِيَادَةَ فِيهِ أَنْ يَجْعَلَ الْفَاعِلَ مَفْعُولًا
نحو : قَامَ وَأَقَمْتُهُ وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا فِيمَا مَضَى وَيَكُونُ فِي مَعْنَى (فَعَلَّ) فِي لُغَتَيْنِ
مُخْتَلِفَتَيْنِ نحو : قَلَّتُهُ وَأَقَلَّتُهُ وَأَشْبَاهُ هَذَا كَثِيرٌ وَقَدْ أَفْرَدَ لَهُ النُّحَايُونَ
وَأَهْلُ اللُّغَةِ كِتَابًا يَذْكُرُونَ فِيهَا : فَعَلَّاتُ وَأَفْعَلَّتُ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَكَمَا أَنَّهُ
قَدْ جَاءَ أَفْعَلَّتُ فِي مَعْنَى : فَعَلَّاتُ فَكَذَلِكَ